

وجابر قال ابن عباس وقتادة الآيات منها وهي قوله تعالى وإذا قيل لهم اركعوا
لا يركعوا فغضبوا فنفخ الله في الصور وانزلت السلاسل من السماء على النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة هجرته وبعثه نبي جدي اوريا الى عمار بن قيس فنبأه
بما جرى نطقا هاهنا وان فاه رطب بما اذ وثبت حبه في بيتنا عليه لتقتلها
فقال ويقيم سرها كما رويت من كرايته والفا والمكوك مشهور في سبي
وقدر رية وسه اجد عن قريب مخرج ابن عباس قال قرأت سورة
والرسالة قرأ في سمعني ام العفل امرأة العباس صكت وقالت واسد
يا بني لقد اذكري بقرانك ههنا العوفة انما الاثر ما سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في صلاة العزيم وهو جوف اليق واهدي
وفا دون تكلمة ثمانية وستة عشر حرفا **الاسم** الله هو الملامح في المعنى
الرحمن المسمى على الخلق اجمعين **الرحيم** الذي يفر بكم امره عباده المؤمنين
والكرامات عرف اي الرياح متبادعة كقول العزيم يتلو بعضها بعضها
ويغيبه على حال هذا ما عليه اجمع هو من ايها الرياح فاذا نقلا في رسالتنا
الرياح وقتا كقالي ورسول الرياح وروي مسروق عن عبد الله قال
هي الملايكة ارسلت بالعرف من امر الله يقلي وخيبه وجز والجز هو
قول ابي هريرة ومقاتل والكلي وقال ابن عباس رضي الله عنهما ثم انما
عليهم السلام ارسلا ليلة الالاء وقال ابو صالح هم الرسل ترسل بما دون
به من العجرات وقيل المراد السحاب لما فيها من نعمته ونعمته عارفة بما ارسلت
اليه ومن ارسلت اليه **فالمصفاة** اي الرياح المسد بده **عصفا** اي
عليها بما لها من النماذج **العاصفة** وقيل الملايكة سميت بسورة جبر ما في امر
الله في بالرياح وقيل الملايكة تصف بروح الكافر يقال عصفت بالشيء
اذ ما به واهلكه ونافه عصفوف اي تصف بركاها فتعني كما تخرج في
السريعة وعصفت الحرب بالقوم اي ذهبت بهم وقيل هي الالهة التي تملك
سائر الارض

سائر الارض واخسوف **والناسرات** نسرا اي الرياح اللينة تنسرا المطر وقا لا تخف
اي الرياح التي تيسرها الله تعالى بين يدي رحمة وقيل الامطار لانها
تنسرها النبات بمعنى تخسبه وروي عن العسدي ان الملايكة تنسرت كتب
الله على رويك **المصفاة** اي العصف تنسرت على الله تعالى بما كانت
العاصف تنسبه اذ كان الله تعالى والفا نسرات بالاول لانه استساق
ثم اخرج **فالمصفاة** اي الرياح تفرق السحاب وتبده قاله مجاهد
وعنه ابن عباس هي الملايكة تفرق الاقوات والارواق والاجال وقيل
اي الرسل فيقوا بين عا امر الله تعالى وهو في عنه اي يبيد ذلك وقيل
اي القرات تفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام **فالمصفاة** اي
اي الملايكة تنزل بالوجه الي الانبياء والرسول عليهم السلام وقيل هو
جبر عليه السلام ووجه سمي باسم اجمع تفيها كما قيل ما المناسب
على هذا من الرياح والملايكة في القسم **احب** بان الملايكة روي
فهم بسبب لطافتهم وسرعة حركتهم كالرياح وقيل المراد الرسل بلقون
التي اسمهم ما اقر عليهم وذكر معقول به ناصبه **المصفاة** **عذرا**
نذرا يصعدون من عذرا اذا اجا النساء ومن انذرا ذاقوا على فعل
كما كلفوا والشكر وجز ان يكون نجع عن يميني المندوس وجم نذير يعني
الانذار ويعني العاذر والمندوس ولفهما اما على البدر من ذكر اعلى
الوضوح الاولين او على المحفولة له واما على الوجه الثالث فعلى اكمال
يعني عاذرين او منفارين وقرا عذرا ونذرا فم وابن كثير في ابن عاصم وسببه
بغير الفاء والباء ونسكو كما قوله تعالى **انما نؤعدون** **لواقع** جواب
القسم وعناه ان الذي نؤعد ونؤعد يعني الحق كاذب لا قال وقال الكوفي
المراد اذ كل ما نؤعدون به من اجور والسر لواقع اي يبين وقت وقوعه
وقال في **انما نؤعدون** اي على كل ما نؤعدون به من اجور لواقع اي يبين وقت وقوعه